خلايا داعش تضرب مجدداً في سوريا... والمرصد يدق ناقوس الخطر

افاد المصدر السوري لحقوق الانسان، اليوم الجمعة، أن خلايا داعش الإرهابي نفذت 192 عملية ضد مواقع قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة منذ بداية العام الجاري.

وقال المرصد السوري في بيان:"شهد عام 2025 تصاعداً ملحوظاً في العمليات والهجمات التي نفذتها خلايا (داعش)، داخل مناطق نفوذ (قسد) في سوريا، وشملت هجمات مسلحة وتفجيرات واستهدافات، أسفرت عن خسائر بشرية كبيرة بين صفوف قوات سوريا الديمقراطية، المدنيين، وأعضاء داعش ذاته".

فبالرغم من الهزائم العسكرية التي مني بها داعش وفقدانه السيطرة الجغرافية على مناطق نفوذه السابقة، إلا أن التطورات الميدانية تشير إلى تصاعد مقلق في نشاط خلايا داعش وفقاً للمرصد السوري. وأحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان 192 عملية قامت بها خلايا داعش ضمن مناطق نفوذ (قسد) منذ مطلع العام 2025، وجميعها تم عبر هجمات مسلحة واستهدافات وتفجيرات.

ووفقاً لتوثيقات المرصد السوري، فقد بلغت حصيلة القتلى جراء العمليات آنفة الذكر 91 قتيلاً، هم:

65 من قوات (قسد) والتشكيلات العسكرية العاملة معها، و 12 من داعش، و13 مدنيًا، و1 متعاون مع (قسد).

وفيما يلي يسرد المرصد السوري عمليات خلايا داعش ضد مواقع (قسد) حسب التسلسل الشهري:

- كانون الثاني، نفذ داعش 16 عملية أسفرت عن مقتل 9 من الطرفين (قسد وداعش).

- شباط: نفذ داعش 11 عملية، أسفرت عن مقتل 3 أشخاص (من الطرفين).

-آذار: نفذ داعش 19 عملية أسفرت عن مقتل 4 أشخاص (من الطرفين).

-نيسان: نفذ داعش 24 عملية ضد مواقع (قسد) أسفرت عن مقتل 12 شخصاً.

-أيار: نفذ داعش 33 عملية في مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية.

–حزيران: نفذ داعش 14 عملية خلال شهر حزيران.

–تموز: نفذ داعش 22 عملية خلال شهر تموز .

آب: نفذ داعش 27 عملية في شهر آب.

أيلول: نفذ داعش 25 هجوماً خلال شهر أيلول.

تشرين الأول: نفذ داعش عملية في مدينة الرقة أسفرت عن إصابة عنصران من قسد.

وتشير هذه البيانات بحسب المرصد السوري إلى:"استمرار نشاط خلايا داعش رغم الخسائر العسكرية وفقدان السيطرة على مناطق واسعة، ما يعكس قدرة داعش على إعادة ترتيب صفوفه وتنفيذ هجمات مباغتة تستهدف كل من القوات الأمنية والمدنيين".

ويقول المرصد السوري إن:"هذا الواقع يؤكد الحاجة الملحة لتعزيز الإجراءات الأمنية والاستخباراتية في

كل من مناطق سيطرة (قسد) والحكومة السورية، لمواجهة تهديد داعش المتجدد وحماية المدنيين من تبعات هذه العمليات العنيفة".